

مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين

إعداد: د.محمود أحمد الشمالي^١، أ.اماني سعيد زكريا جلعوم^٢

دكتوراه في أساليب تدريس العلوم، جامعة النجاح الوطنية - فلسطين^١، تخصص أساليب تدريس العلوم - الاردن^٢

Email: mshamali@najah.edu

الملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لمعلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم في محافظة جنين. وقد تكون مجتمع الدراسة من (٣٠٥) معلماً، وبلغت العينة (١٩٢) معلماً، ولتحقيق غرض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك بتطبيق إستبانة لقياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي؛ حيث تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وقد أظهرت نتائج التحليل وجود مستوى عال من مفهوم الذات لدى المعلمين، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لصالح الذين أعمارهم (٤٠) سنة فأكثر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين لصالح حملة الماجستير فأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجال الكفاءة لصالح متغير الخبرة لصالح (١٠) سنوات فأعلى. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم تعزى لمتغير الجنس في أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي. وبناء على النتائج يوصى بعقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية لتحسين كفايات الثقافة العلمية وتحسين معارفهم الثقافية فيما يتعلق بالموضوعات التي يدرسونها، وتوفير مواد علمية ترفع من مستوى ثقافة المعلمين العلمية وتحديث معلوماتهم وترفعهم بأفكار لتقديم دروسهم مما يؤدي إلى رفع مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

الكلمات المفتاحية: تعليم العلوم، الذات الأكاديمي، مرحلة الأساسية.

The Academic Self Concept among Science Teachers of Basic Stage from their perspective in Jenin Governorate

Abstract:

The study aimed at measuring the level of the academic self concept of the science teachers of the basic stage from their point of view in Jenin governorate. The study population consisted of (305) teachers. The study sample consisted of (192) teachers. To achieve the purpose of the study, the descriptive approach was used; a questionnaire was used to measure the level of academic self-concept. The results of the analysis showed that there was a high level of self-concept among teachers and that there were statistically significant differences due to the variable of age in the level of academic self-concept for the benefit of those aged 40 years and over. There were statistically significant differences due to the variable of academic qualification And the existence of differences of statistical significance due to the variable years of experience in the field of efficiency for the variable experience (10) years and above. There are no statistically significant differences between science teachers attributed to the gender variable in the dimensions of the concept of academic self Based on the results, it is recommended to hold training courses for science teachers in the basic stage to improve the competencies of scientific culture and improve their cultural knowledge in relation to the subjects they are studying, and to provide scientific materials that raise the level of the culture of scientific teachers and their information and provide them with ideas to provide their lessons, which leads to raise the level of the concept of academic self.

Key Wared: Science education, academic self, basic stage.

المقدمة:

تنتراح مكونات المعرفة العلمية المتعلقة بالعملية التعليمية التي منها: مصطلح التمركز حول المتعلم، الكفايات التعليمية، الكفاءة الذاتية، مفهوم الذات الأكاديمي، وغيرها كثير، ويتمركز هذا البحث حول مفهوم الذات الأكاديمي للمعلم؛ لما لذلك من دور في عملية التعليم والتعلم؛ فهل مفهوم الذات يمثل متغيراً داخلياً ولماذا، نعم عندما نتحدث عن مفهوم الذات فإننا نقصد به مجموع تصورات الشخص عن ذاته بالإضافة إلى تصوره عن تصورات الآخرين نحوه. وفي ضوء العلاقة الوثيقة ما بين نوعية التعليم وأساليب التدريس، ومحورية المعلم في المنظومة التعليمية، فإن الإرتقاء بنوعية التعليم المكتسبة تتطلب تركيز الاهتمام على المعلم، كونه العامل الأهم في التأثير على الطالب من حيث القدرة على تسهيل عملية تعلمه وتحقيق أهدافها.

فالتركيز على المعلم يتمركز حول أربعة جوانب هي: خصائص المعلم، ومستوى المدخلات التعليمية التي يمتلكها، وسلوك المعلم ومهنيته، والنتائج التي يحققها لدى الطلبة من خلال ممارسات التدريس جرار (Jarrar, 2018). أن مفهوم الذات يتصدر المفاهيم الأساسية في نظريات الشخصية؛ لما لها من دور في حياة الفرد وارتباطها بمستوى الطموح والتوافق والصحة النفسية والتقدم المدرسي لدى المعلم، مفهوم الذات يتضمن جانبين: الذات كموضوع بمعنى مشاعر واتجاهات وميول ومدركات وتقييم لنفسها. والذات كعملية بمعنى أنها مجموعة من العمليات كالتفكير والإدراك والتذكر، وقد تطور مفهوم الذات عبر الزمن وتداخل مع العملية التعليمية ومكوناتها المعرفية المختلفة، مما أدى إلى ظهور مفهوم الذات الأكاديمي ربيع (Rabee, 2008).

أن الذات الأكاديمي يمثل جزء من شخصية المعلم، لذا سيكون له دور كبير في تفسير سلوكه، وتنظيمه، وتحفيزه، فالذات هي مجموعة من المعلومات والبيانات المتنوعة التي تصف الفرد جرار (Jarrar, 2018). أن أهمية تنمية مفهوم الذات الأكاديمي ترجع إلى أنها تساعد في تنظيم عملية التعلم وتوجيهها، وتؤدي إلى تعلم أفضل، وأكثر كفاءة في مواقف الحياة اليومية، باختيار الإجراء المناسب للموقف التعليمية المطرفي (AIMatrafi, 2014) وكون مفهوم الذات الأكاديمي يساعد في تنظيم عملية التعلم وتوجيهها ويعمل على تحقيق نتائجها في جو من التناسق والتكامل ويرتقي بنوعية التعليم ويؤثر في المتعلم، جرار (Jarrar, 2018). لذا تمحورت هذه الدراسة حول مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم.

مشكلة الدراسة: من خلال الإلتقاء بالقائمين على العملية التربوية من معلمين وموجهين ومرشدين خاصة القائمين على برامج التأهيل التربوي للمعلمين بعد وقبل الخدمة، لوحظ تمركز تلك اللقاءات حول المعلم كعنصر رئيس في العملية التربوية وما له من أثر في بناء شخصية المتعلم خلال المواقف التعليمية؛ حيث تكررت عبارة أعطني معلماً ابني لك وطناً نعم هنا كانت لنا وقفة وتساؤل يا ترى ما المعلم الذي تريده المؤسسات التعليمية لتكون فاعلة ومؤثرة في بناء الجيل لبناء مجتمع متكامل متناسق، ورشحت نهاية اللقاء بهمسات تمحورت حول مفهوم الذات الأكاديمي لدى هؤلاء المعلمين على وجه الخصوص حيث يعتبر مفهوم الذات الأكاديمي ركناً أساسياً من أركان شخصية المعلم لما لها من دور في إبراز نموذج شخصية المعلم النشط والابداعي في مهنته التي تمثل المهنة الأم لجميع المهن، وبالتالي قد يكون لذلك أثر في تحقيق الأهداف التربوية لدى المتعلمين، وإنجاح العملية التربوية،

ونظراً لقلّة الدراسات التي استهدفت مفهوم الذات الأكاديمية في مجال تعليم العلوم على المستوى المحلي والعربي، جاءت فكرة هذه الدراسة للبحث في مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة جنين من وجهة نظرهم أنفسهم بركات وحسان (Barakat, & Hassan, 2011).

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

تمحورت الدراسة حول السؤال الرئيس: ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة جنين من وجهة نظرهم أنفسهم؟ ولتتمكن من الإجابة عن السؤال تم صوغ الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين يعزى للجنس.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين يعزى للجنس.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين للمؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين يعزى لسنوات العمل.

أهداف البحث:

سعى البحث إلى التعرف إلى مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم أنفسهم، وفي ضوء المتغيرات الديمغرافية: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات العمل.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في أنها قد توفر مادة نظرية متعلقة بمفهوم الذات الأكاديمي، وأدوات لقياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين يمكن للباحثين والمهتمين استخدامها.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

مفهوم الذات الأكاديمية: شعور الفرد وتصوره لنفسه وتصور الآخرين عنه، أي كيف يراه الآخرون، وكيف يرى صورته في الآخرين، وهذا التصور يعتمد على تقويم الآخرين للفرد من خلال أقوالهم وأفعالهم نحوه. العطوي (Al-Atawi, 2018)

ويعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها كل فرد من أفراد عينة الدراسة على أداة قياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي المعدة لهذا البحث.

معلمو المرحلة الأساسية: هم من يمارسون مهمة تدريس محتوى كتب العلوم لطلبة المرحلة الأساسية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على معلمي العلوم في محافظة جنين (مديرتي جنين وقباطية)، خلال الفصل الدراسي الثاني 2018/2017.

الإطار النظري:

أن المعلم هو العنصر الحاسم في تقرير جودة وشكل العملية التعليمية ومضمونها ودرجة فاعليتها، والمعلم العربي ليس استثناءً من هذه التعميمات وتلك المقولات عن المعلم ومكانته ودوره الطبيعي في عملية بناء شخصية المتعلم وبالتالي بناء المجتمع فالإنماء التربوي والتعليمي أصبح من الحقائق والشواهد المعاصرة على دور المعلم بالرغم من الظروف والمعوقات التي تواجهه، من ضغوط اجتماعية واقتصادية وسياسية محيطة به، إضافة إلى النظم التعليمية المتخمة بالمشكلات. البوهي (Al-Bohi, 2003).

ويعد توفير المعلم الجيد التزاماً أخلاقياً وقانونياً نحو مهنة التعليم والمتعلمين، يضاف إلى هذا ظهور مهارات مستجدة للتدريس مرتبطة باستخدام التقنيات التربوية يدفعنا إلى إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين بين الحين والآخر لتمكينهم من إتقان تلك المهارات التي أصبح استخدامها أمراً ضرورياً لأنها تساعدهم في تقديم إيضاحات مهمة للمتعلمين وعلى إثارتهم للتعلم. الفتلاوي (Al-Fatlawi, 200). لا شك أن الدور المتغير للمعلم يتطلب منه الفهم لذاته الأكاديمية والقدرة على تقييمها لما لذلك من أهمية في الاعتراف بمدى استعداده وقدراته الذاتية في تحمل مسؤوليته الأكاديمية معرفياً وفنياً مما يعود بالآثار الإيجابية نحو العملية التعليمية. وكون مفهوم الذات تنظيمياً سيكولوجياً ديناميكياً يتناوله التطور الدائم الناشئ من الخبرات الجديدة عبر المراحل النمائية المتعاقبة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين. الزعبي (Al-Zubi, 2003). فمفهوم الذات يمثل حجر الأساس في تكوين شخصية الفرد وتنظيم سلوكه، ويشكل مفهوم الذات للفرد أهمية خاصة لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي. الفطناني (Al-Qatanani, 2011). ويتأثر مفهوم الذات للفرد بخبراته المباشرة وقيم الآباء وأهدافهم وفكرة عن نفسه، وهي ارتقائية تبدأ منذ الميلاد، وتتمايز بالتدرج خلال مرحلتها الطفولة والمراهقة. طه (Taha, 2005). أن مفهوم الذات يعتبر بمثابة نتاج لمصادر عديدة داخلية كانت أم خارجية أهمها، التنشئة والتفاعل الاجتماعي، وأساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدية وتقييماتهما، ومواقف وخبرات إدراكية واجتماعية مر بها الفرد. الزعبي (Al-Zubi, 2003). ويعتبر مفهوم الذات بداية لفهم الصحة النفسية للفرد، فالأسوياء يمتلكون صورة واقعية موجبة عن الذات، والأفراد الذين يحملون مفهوماً سالباً عن الذات هم الأكثر ميلاً إلى كتمان مواقف الفشل في حياتهم وإنكارها، (Malte., et al, 2014) فلا يتوقع من الأفراد الذين لديهم مفهوم ذاتي سلبي وتقدير منخفض نحو الذات أن يتصرفوا بشكل أفضل مع الآخرين، في حين يشير مفهوم وتقدير الذات الإيجابي إلى اتجاه إيجابي نحو النفس. (Schiffman & Kanuk, 1995) أن لمفهوم الذات دوراً محورياً في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته المزاجية، فكل منا ينحو إلى أن يسلك بالطريقة التي تتفق مع مفهومه عن ذاته، وفي هذا الصدد يؤكد مورين على ضرورة تعزيز مفهوم الذات الإيجابي كونه مرتبطاً بنجاح حياة الشخص على مستوى حياته الشخصية والاجتماعية، والأكاديمية. أحمد (Ahmad, 2000). وعندما يكون تطابق بين الذات المثالية والذات الواقعية فإن الفرد يكون في حالة صحية سوية.

سمارة والنمر والحسن (Sammara, Al-Nimer, & Al-Hassan, 2002). أن مفهوم الذات يتمثل في مفهوم الكيفية التي ينظر بها الناس لأنفسهم وليس لخصائصهم ومزاياهم الشخصية المجردة سليمان (Suleiman, 2000)، ويرى هارد وهيس Hard & Heyes إن مفهوم الذات له مكونين هما: تصور الذات بمعنى كيف يرى ويصف الفرد نفسه، وتقدير الذات ويتعلق بمستوى تقييم الفرد لنفسه. وذكر الغامدي (Al-Ghamdi, 2009) أن بروكوفير يشير إلى أن مفهوم الذات له علاقة بالأداء المعرفي للفرد وإن فشل بعض الطلاب في الأداء المعرفي ليس بسبب انخفاض القدرة العقلية ولكن بسبب انخفاض مفهوم الذات الإيجابي.

خصائص مفهوم الذات:

يتميز مفهوم الذات بعدة خصائص أشار إليها الغامدي (Al-Ghamdi, 2009).

- *منظم: يقوم الفرد بجمع المعلومات وتصنيفها ويدرك ذاته من خلالها ببناء صورة عامة لنفسه.
- *متعدد الأبعاد: يصنف الفرد المعلومات في عدة أبعاد مثل: التقبل الاجتماعي، الجاذبية الجسمية، القدرة الرياضية، ويدرك ذاته من خلالها.
- *هرمي: يبدأ الفرد بإدراك مفهوم الذات العام، ويتفرع منه إدراك مفهوم الذات الأكاديمي وغير الأكاديمي، مما يمثل خبرات الفرد في المواقف الخاصة.
- *مستقر وثابت نسبياً: قبلية مفهوم الذات للتغير من وقت لآخر بحكم ما يتعرض له من خبرات.
- *يخضع للتقييم: تخضع لإطار مرجعي يقيم الفرد نفسه بموجبه، فقد يرى المعلم نفسه جيداً في تدريسه، بينما يراه الآخرون غير ذلك.
- *فراقي: هناك تمايز في ارتباط المفاهيم، فمفهوم الذات الجسدي يرتبط بمفهوم المظهر العام أكثر من ارتباطه بمفهوم الاتجاهات. ومفهوم الذات العقلي يرتبط أكثر بالأداء الأكاديمي أكثر من الأداء في المواقف الاجتماعية الأخرى.

عوامل تكوين مفهوم الذات:

لكل شيء بداية ويأخذ في النمو والتطور فمفهوم الذات لدى الفرد يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه والآخرين المحيطين به، لرسم صورة لمفهومه عن ذاته الذي يخضع لعدة عوامل: الذاتية: مثل الخصائص الجسمية والقدرات العقلية. والاجتماعية: تلك المؤثرات والاتجاهات الاجتماعية الموجودة بالوسط الذي يعيش فيه، ومنها: الأسرة، والمدرسة، والأقران. ويرى دارين (Darren, 2011) أن مفهوم الذات يجب عن تساؤل من أنا؟ مفهوم الذات يعكس أفكاراً، واعتقادات، واتجاهات الأفراد عن أنفسهم، ووعيهم بالمهارات الشخصية الكثيرة والمختلفة. إن مفهوم الذات يتراوح ما بين الذات الإيجابي والذات السلبي، فمفهوم الذات الإيجابي يدل على الصحة النفسية والتوافق النفسي، ومن يتمتع بمفهوم الذات الإيجابي تتكون لديه صوراً واضحة ومتبلورة للذات يلتمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائماً الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ويعود قبول الذات من لديه مفهوم إيجابي عن ذاته إلى معرفة الذات والتبصر بها. (Al-Shaikh, 2003).

ومفهوم الذات السليبي يتضح لدي الفرد من خلال تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه، وتجاه الآخرين. كما يجعل الفرد يشعر بعدم الثقة بالنفس، ونقص الكفاءة والدونية؛ مما يجعل الفرد أقل توافقاً من الناحية النفسية بهادر (Bahader, 1983). يعد مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب مؤشراً جيداً للإنجاز الأكاديمي والنتائج التعليمية المرغوبة في حد ذاتها. ولقياس مفهوم الذات في العلوم يمكن بناء مقياس من بعد واحد، أو بعدين، ويفضل أن يكون متعدد الأبعاد من ثلاثة مواد علمية. (Malte, Ulrich, & Oliver, 2014) ومفهوم الذات الأكاديمي يتمثل في مجموعة تصورات وتقييمات الفرد لذاته من حيث قدراته الأكاديمية، وهذا المفهوم يمثل واحداً من أهم المتغيرات في المجال الأكاديمي، بسبب تأثيره الكبير في التوظيف المعرفي المناسب، وتأثيره المباشر على كيفية اكتساب التعلم، وبناء التوقعات عن الطلبة، ويساعد على إبداعات معرفية مختلفة، والتنظيم الذاتي لاستراتيجيات التعلم. (Gabriela, Guadalupe, 2014)

والتعرف على مستوى مفهوم الذات الأكاديمي يساعد في التنبؤ بالإنجازات الأكاديمية للطلبة (Soufi, et al, 2014). وبالنظر الى طبيعة مفهوم الذات الأكاديمي في العلوم الطبيعية لوحظ وجود علاقة كبيرة وموضوعية مع الإنجاز، ويختلف مستوى مفهوم الذات باختلاف لدى الفرد باختلاف الموضوعات، الكيمياء، والفيزياء، والبيولوجيا. (Jansen, Schroeders, & Lüdtke, 2014).

وتوجد علاقة كبيرة ما بين استخدام استراتيجيات التعلم النشط ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة. وتوجد علاقة ما بين البرامج التدريبية القائم على استثارة الدافعية الأكاديمية الداخلية في كل من تقدير الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. سعودي وعبد علوان (Saudi, & Abd-Elwahan, 2013). وتساهم البرامج التدريبية القائمة على المهارات الاجتماعية المتمثلة والأساليب الإرشادية المتمثلة في النمذجة، والتعزيز الإيجابي، وكيفية الاستماع، وطرح الأسئلة للآخرين، وكيفية طلب المساعدة والسيطرة على الغضب، وكيفية ممارسة الاسترخاء، في تنمية مفهوم الذات بأبعاده (الأكاديمي والجسمي والاجتماعي) وفي رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة، (Nye, 2009). وقد يتأثر مفهوم الذات في مرحلة ما قبل سن المراهقة لدى الذكور والإناث. (Enam, 2006).

الطريقة والاجراءات:

تضمنت منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، وما يتعلق بها بخصوص الصدق والثبات.

منهج البحث:

أستخدم المنهج الوصفي، لمناسبته لتحقيق أغراض البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة جنين البالغ عددهم (٣٠٥) معلم ومعلمة، موزعين في مديرتي جنين (١١٢) معلماً ومعلمة وقباطية (١٩٣) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة البحث من (١٩٢) معلم ومعلمة ما نسبته ٦٣% من مجتمع البحث، وقد تمثلت في عينة عشوائية طبقية جدول (١).

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	90	46.9
	أنثى	102	53.1
العمر	30-22	27	14.1
	40-31	87	45.3
	40 سنة فأكثر	78	40.6
المؤهل العلمي	دبلوم	27	14.1
	بكالوريوس	141	73.4
	ماجستير فأعلى	24	12.5
سنوات العمل	أقل من 5 سنوات	35	18.2
	5-10	47	24.5
	أكثر من 10 سنوات	110	57.3

أداة البحث:

استخدمت استبانة كأداة لقياس مفهوم الذات الأكاديمي؛ حيث تكونت من (٢٩) فقرة موزعة على (٦) مجالات هي: (الكفاءة، المدركات الشخصية، تقديم المبادرات وتحدي المخاطر، التعامل مع الطلبة، الرضا الأكاديمي، تقبل الذات)، وتم قياس استجابات المعلمين على هذا المقياس تبعاً لتدرج ليكرت الخماسي بالشكل التالي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً).

صدق الأداة الظاهري:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المختصين في مناهج وأساليب تعليم العلوم في الجامعات الفلسطينية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات للدرجة الكلية فبلغت (0.89)، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات ما بين (0.70-0.81) وهذه النتيجة تفي بأغراض البحث.

إجراءات البحث:

الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، تصميم أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، تحديد مجتمع وعينة البحث، توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، تم جمعها وترميزها وتفرغها على البرنامج الإحصائي SPSS، تحليل البيانات والتوصل إلى النتائج ومناقشة، تم صوغ توصيات ومقترحات البحث.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام SPSS؛ حيث تم استخدام العمليات الإحصائية بالشكل الذي ينسجم مع متغيرات فرضيات البحث، وكذلك معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس: ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين؟

للإجابة عن السؤال الرئيس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على مجالات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة جنين. جدول (2).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم في محافظة جنين

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	المدركات الشخصية	4.34	0.50	عالية
١	الكفاءة	4.28	0.51	عالية
٦	تقبل الذات	4.27	0.48	عالية
٤	التعامل مع الطلبة	4.21	0.52	عالية
٥	الرضا الأكاديمي	4.15	0.91	عالية
٣	تقديم المبادرات وتحدي المخاطر	3.73	0.52	عالية
	الدرجة الكلية	4.18	0.41	عالية

يتبين من جدول (٢) أن متوسط مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين على الدرجة الكلية لجميع المجالات جاء بدرجة عالية. وقد حصل مجال المدركات الشخصية على أعلى متوسط حسابي من حيث مستوى مفهوم الذات الأكاديمي، ثم مجال الكفاءة، تقبل الذات، التعامل مع الطلبة، مجال الرضا الأكاديمي ومن ثم مجال تقديم المبادرات وتحدي المخاطر. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم بالشراكة مع الجامعات الفلسطينية في تقديم برامج التأهيل المتنوعة للمعلمين مما يؤدي إلى تطوير القدرات والكفايات المختلفة لدى المعلمين بالشكل الذي يبسر لهم فرصاً لتمية مفهوم الذات الأكاديمي. ويمكن تبرير حصول المجال المتعلق بتقديم المبادرات وتحدي المخاطر على أقل المستويات إلى عدم توافر خاصية المرونة لدى أفراد عينة البحث والتي تتمثل في عدم الخروج عن المألوف والحفاظ على القديم من أساليب التدريس المتمحورة حول المعلم، أو حول المادة الدراسية في تعليم العلوم، وكذلك عدم الميل نحو تقديم المبادرات لتحسين مستوى الطلبة، لكون التعليم في مدارسنا أقرب إلى المنحى التقليدي الذي يركز على الكم المعرفي في التعليم ولا يركز على النوعية، بالإضافة إلى أن ممارسة عملية الإشراف والتوجيه التربوي على المعلمين تأخذ طابع التفتيش بدرجة كبيرة والبحث عن ثغرات لمعاينة المعلم ولم يتم ممارستها كعملية توجيهية وإرشادية تأخذ بيد المعلمين إلى النهوض بالعملية التعليمية في ضوء نظريات التعلم الحديثة التي تؤكد على محوريتة التعليم حو المتعلم مما يجعل من المعلم مبادراً في بناء الأنشطة بالشكل الذي ينعكس إيجابياً على الطلبة وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج بحث عبدالله (2013, Abed Allah)

بينما اختلفت مع نتائج بحث العنزي (Allanze,2011) وقد يعود هذا الاختلاف الى اختلاف المجتمع وظروف التطبيق وما توفره المؤسسات التعليمية من مدخلات مادية أو بشرية من وقت الى آخر.

النتائج المتعلقة بالفرضيات الصفرية ومناقشتها:

نتائج الفرضية الصفرية الأولى ومناقشتها: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة البحث على مقياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، جدول (3).

جدول (3) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم

للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الكفاءة	ذكر	90	4.31	0.53	0.91	0.36
	أنثى	102	4.24	0.49		
المدركات الشخصية	ذكر	90	4.30	0.52	1.03	0.30
	أنثى	102	4.37	0.49		
تقديم المبادرات وتحدي المخاطر	ذكر	90	3.78	0.51	1.30	0.19
	أنثى	102	3.69	0.53		
التعامل مع الطلبة	ذكر	90	4.24	0.51	0.73	0.46
	أنثى	102	4.19	0.53		
الرضا الأكاديمي	ذكر	90	4.21	0.82	0.95	0.33
	أنثى	102	4.09	0.98		
تقبل الذات	ذكر	90	4.25	0.48	0.58	0.56
	أنثى	102	4.29	0.48		
الدرجة الكلية	ذكر	90	4.20	0.42	0.65	0.51
	أنثى	102	4.16	0.40		

دالة عند 0.05 فأقل

يتبين من الجدول (9) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية لجميع المجالات بلغت (0.65)، ومستوى الدلالة (0.51)، بمعنى تقبل الفرضية، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن عزو هذه النتيجة الى التشابه في خطط المساقات التربوية المتمثلة بكل من الأهداف، وطرق التدريس، والتقييم، وكذلك محتويات مساقات التربية العملية، وإدارة الصفوف، والبحث الاجرائي التي تدرس للمعلمين على مقاعد الدراسة الجامعية، وبرامج التأهيل بعد الخدمة التي تقدمها الوزارة للمعلمي العلوم من الذكور والاناث على حد سواء. وقد تعود هذه النتيجة أيضاً الى التحول في ثقافة المجتمع في تلقي العلم جنباً الى جنب لكلا الجنسين بغض النظر عن الزمان والمكان وطبيعة البرامج المقدمة للمعلمين.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صوفي وآخرين (Soufi,etal,2014).واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جانسن وآخرين (Jansen, Schroeders & Lüdtke, 2014) التي أشارت الى وجود فروق لصالح الذكور دراسة إنام (Enam, 2006) التي اشارت الى وجود فروق لصالح الاناث وقد يعزى الاختلاف الى طبيعة عينة الدراسة في كل من الدراسات السابقة عنها في الدراسة الحالية ففي الدراسة الحالية كانت عينة الدراسة من معلمي العلوم في المدارس بينما في الدراسات الاخرى تمثلت عينة الدراسة بطلبة المرحلة الاساسية الدنيا مما قد يكون لذلك اثر بسبب تدني التواصل والتفاعل الاجتماعي الذي له دور كبير في بناء الذات الاكاديمي .

نتائج الفرضية الصفرية الثانية ومناقشتها: للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم تبعاً لمتغير العمر، جدول (4).

جدول (4) نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	المجال
0.60	4.08	27	30-22	الكفاءة
0.51	4.19	87	40-31	
0.42	4.45	78	أكبر من 40 سنة	
0.56	4.26	27	30-22	المدركات الشخصية
0.57	4.34	87	40-31	
0.40	4.36	78	أكبر من 40 سنة	
0.67	3.76	27	30-22	تقديم المبادرات وتحدي المخاطر
0.45	3.70	87	40-31	
0.54	3.76	78	أكبر من 40 سنة	
0.65	4.26	27	30-22	التعامل مع الطلبة
0.51	4.14	87	40-31	
0.48	4.28	78	أكبر من 40 سنة	
0.93	4.07	27	30-22	الرضا الأكاديمي
1.00	3.99	87	40-31	
0.75	4.35	78	أكبر من 40 سنة	
0.54	4.16	27	30-22	تقبل الذات
0.51	4.26	87	40-31	
0.41	4.32	78	أكبر من 40 سنة	
0.52	4.09	27	30-22	الدرجة الكلية
0.43	4.11	87	40-31	
0.32	4.27	78	أكبر من 40 سنة	

دالة عند 0.05 فأقل

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في متوسط مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين يعزى للعمر، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي جدول (5).

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لعينة البحث في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين تبعاً للعمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة	بين المجموعات	3.970	2	1.985	8.14	0.00
	داخل المجموعات	46.053	189	0.244		
	المجموع	50.022	191			
المدرجات الشخصية	بين المجموعات	0.201	2	0.100	0.38	0.68
	داخل المجموعات	49.243	189	0.261		
	المجموع	49.443	191			
تقديم المبادرات وتحدي المخاطر	بين المجموعات	0.150	2	0.075	0.27	0.76
	داخل المجموعات	52.315	189	0.277		
	المجموع	52.465	191			
التعامل مع الطلبة	بين المجموعات	0.940	2	0.470	1.71	0.18
	داخل المجموعات	51.794	189	0.274		
	المجموع	52.734	191			
الرضا الأكاديمي	بين المجموعات	5.388	2	2.694	3.32	0.03
	داخل المجموعات	152.968	189	0.809		
	المجموع	158.356	191			
تقبل الذات	بين المجموعات	0.574	2	0.287	1.22	0.29
	داخل المجموعات	44.266	189	0.234		
	المجموع	44.840	191			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.254	2	0.627	3.82	0.02
	داخل المجموعات	30.998	189	0.164		
	المجموع	32.252	191			

دالة عند ٠,٠٥ فأقل

يتبين من جدول (5) أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.82) ومستوى الدلالة (0.024) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بمعنى ترفض الفرضية الصفرية وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية في متوسط مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين يعزى لمتغير العمر، وكان مستوى الدلالة بالنسبة لمجال الكفاءة (0.00)، الرضا الأكاديمي (0.03)، وهما أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بمعنى هنا أيضاً يوجد فرق دال إحصائياً في متوسط مستوى مفهوم الذات على كل من مجال الكفاءة والرضا الأكاديمي، بينما المجالات الباقية لم تظهر فروق دالة إحصائية، وكان مستوى الدلالة لمجال المدركات الشخصية (0.68)، وتقديم المبادرات وتحدي المخاطر (0.76)، والتعامل مع الطلبة (0.18)، وتقبل الذات (0.029) أكثر من ($\alpha = 0.05$). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق، جدول (6):

جدول (٦) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين فروق المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث تبعاً للعمر

المجال	المتغيرات	فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
الكفاءة	من 30-22 سنة	40-31	0.341
		أكبر من 40 سنة	0.001
	من 40-31 سنة	30-22	0.341
		أكبر من 40 سنة	0.001
	أكبر من 40 سنة	30-22	0.001
		40-31	0.001
الرضا الاكاديمي	من 30-22 سنة	40-31	0.698
		أكبر من 40 سنة	0.167
	من 40-31 سنة	30-22	0.698
		أكبر من 40 سنة	0.012
	أكبر من 40 سنة	30-22	0.167
		40-31	0.012
الدرجة الكلية	من 30-22 سنة	40-31	0.808
		أكبر من 40 سنة	0.047
	من 40-31 سنة	30-22	0.808
		أكبر من 40 سنة	0.013
	أكبر من 40 سنة	30-22	0.047
		40-31	0.013

دالة عند 0.05 فأقل

يتبين من الجدول (12) يلاحظ أن الفروق بين الذين هم أكبر من (40) سنة والذين هم بين (30-22) سنة وكان لصالح من هم أكبر من (40) سنة، وبين أكبر من (40) سنة وبين (40-31) سنة لصالح من هم أكبر من (40) سنة كما يظهر في الدرجة الكلية. بمعنى وجود فرق في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير الفئة العمرية،

وكان الفرق لصالح الفئة العمرية (40) سنة فأكثر وبالتالي كلما إزداد العمر يزداد الرضا الأكاديمي وبالتالي يزداد مستوى مفهوم الذات الأكاديمي للمعلمين بموجب الدرجة الكلية، وتعزى النتيجة الى أن المعلمين الذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ سنة قد يكونوا تعرضوا لدورات وورش عمل مختلفة في تنمية الكفايات التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم للتدريس بالشكل الذي يجعل ممارسة هذه الكفايات بصورة من التقانة والثقة بالنفس وهذا بدوره يعمل على زيادة ونمو وتطور مفهوم الذات الأكاديمي من خلال الانخراط في التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي. الزعبي (Al-Zubi, 2003) نتائج الفرضية الصفرية الثالثة ومناقشتها: للتحقق من صحة الفرضية تم أستخراج المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، جدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين تبعاً للمؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة	دبلوم	27	4.42	0.47
	بكالوريوس	141	4.25	0.50
	ماجستير فأعلى	24	4.25	0.58
المدرجات الشخصية	دبلوم	27	4.40	0.46
	بكالوريوس	141	4.28	0.51
	ماجستير فأعلى	24	4.57	0.46
تقديم المبادرات وتحدي المخاطر	دبلوم	27	4.05	0.49
	بكالوريوس	141	3.66	0.47
	ماجستير فأعلى	24	3.81	0.69
التعامل مع الطلبة	دبلوم	27	4.30	0.50
	بكالوريوس	141	4.20	0.49
	ماجستير فأعلى	24	4.18	0.71
الرضا الأكاديمي	دبلوم	27	4.50	0.76
	بكالوريوس	141	4.12	0.91
	ماجستير فأعلى	24	3.94	0.98
تقبل الذات	دبلوم	27	4.35	0.42
	بكالوريوس	141	4.24	0.49
	ماجستير فأعلى	24	4.38	0.48
الدرجة الكلية	دبلوم	27	4.34	0.37
	بكالوريوس	141	4.14	0.41
	ماجستير فأعلى	24	4.21	0.40

دالة عند 0.05 فأقل

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي. جدول (8).

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة	بين المجموعات	0.677	2	0.338	1.296	0.276
	داخل المجموعات	49.346	189	0.261		
	المجموع	50.022	191			
المدرجات الشخصية	بين المجموعات	1.784	2	0.892	3.53	0.03
	داخل المجموعات	47.659	189	0.252		
	المجموع	49.443	191			
تقديم المبادرات وتحدي المخاطر	بين المجموعات	3.771	2	1.885	7.31	0.00
	داخل المجموعات	48.694	189	0.258		
	المجموع	52.465	191			
التعامل مع الطلبة	بين المجموعات	0.251	2	0.125	0.45	0.63
	داخل المجموعات	52.483	189	0.278		
	المجموع	52.734	191			
الرضا الأكاديمي	بين المجموعات	4.409	2	2.204	2.70	0.06
	داخل المجموعات	153.948	189	0.815		
	المجموع	158.35	191			
تقبل الذات	بين المجموعات	0.61	2	0.309	1.32	0.26
	داخل المجموعات	44.22	189	0.234		
	المجموع	44.84	191			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.98	2	0.491	2.96	0.054
	داخل المجموعات	31.27	189	0.165		
	المجموع	32.25	191			

دالة عند 0.05 فأقل

يلاحظ من جدول (8) أن قيمة ف للدرجة الكلية بلغ (2.96) ومستوى الدلالة بلغ (0.054) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بمعنى تقبل الفرضية الصفرية، وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم يعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتعزى النتيجة إلى دور وزارة التربية والتعليم والجامعات الفلسطينية المختلفة تتكامل في دورها الريادي والابداعي من حيث توفير مشاريع التأهيل للمعلمين سواء قبل الخدمة أو خلالها لجميع المعلمين

على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، إضافة الى أن الخبرات التعليمية التعليمية التي يتم تلقاها في برامج الدبلوم والبيكالوريوس والدراسات العليا تركز على التعليم المتمحور حول المتعلم وتجعل من المعلم مبادراً في التخطيط للسيطرة على الموقف التعليمي من خلال استخدام استراتيجيات التعلم البنائية التي تجعل من المعلم نمط متعدد الذكاءات يمتلك المهارة والثقة بالنفس وبالتالي تقديم المشوعات التي تعمل على تنمية التفكير الناقد والابداعي، إضافة الى امتلاك المعلمين لمهارات القرن الواحد والعشرين والتي تجعل منه موضع اعتزاز بقدراته، ويتم من خلالها مساعدة الطلبة في بناء المعرفة واسترجاعها وتخزينها بالشكل الذي يتطلب من المعلم تقييم تدريسة والتأمل به ذاتيا مما يجعله قادراً على تقديم المقترحات وتقييمها من وقت الى آخر، وهذا بدوره ينمي لدى المعلم مفهوم الذات الأكاديمي. أما بخصوص الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة ففي حدود علم الباحث لم توجد هناك دراسات تناولت متغير المؤهل العلمي .

نتائج الفرضية الصفوية الرابعة ومناقشتها: للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، جدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة جنين من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات العمل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.64	4.09	35	أقل من 5	الكفاءة
0.49	4.20	47	5-10	
0.45	4.37	110	أكثر من 10	
0.62	4.20	35	أقل من 5	المدركات الشخصية
0.44	4.40	47	5-10	
0.48	4.35	110	أكثر من 10	
0.61	3.71	35	أقل من 5	تقديم المبادرات وتحدي المخاطر
0.45	3.75	47	5-10	
0.52	3.73	110	أكثر من 10	
0.69	4.28	35	أقل من 5	التعامل مع الطلبة
0.47	4.21	47	5-10	
0.48	4.19	110	أكثر من 10	
0.86	4.29	35	أقل من 5 سنوات	الرضا الأكاديمي
1.05	3.89	47	5-10 سنوات	
0.84	4.21	110	أكثر من 10 سنوات	
0.61	4.24	35	أقل من 5 سنوات	تقبل الذات
0.49	4.35	47	5-10 سنوات	
0.43	4.25	110	أكثر من 10 سنوات	
0.53	4.12	35	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.39	4.15	47	5-10 سنوات	
0.37	4.20	110	أكثر من 10 سنوات	

دالة عند 0.05 فأقل

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في متوسط مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين يعزى لمتغير سنوات العمل، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، جدول (10).
جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين يعزى لمتغير سنوات العمل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة	بين المجموعات	2.43	2	1.21	4.84	0.00
	داخل المجموعات	47.58	189	0.25		
	المجموع	50.02	191			
المدركات الشخصية	بين المجموعات	0.87	2	0.43	1.70	0.18
	داخل المجموعات	48.56	189	0.25		
	المجموع	49.44	191			
تقديم المبادرات وتحدي المخاطر	بين المجموعات	0.03	2	0.01	0.06	0.93
	داخل المجموعات	52.42	189	0.27		
	المجموع	52.46	191			
التعامل مع الطلبة	بين المجموعات	0.21	2	0.10	0.38	0.67
	داخل المجموعات	52.51	189	0.27		
	المجموع	52.73	191			
الرضا الاكاديمي	بين المجموعات	4.15	2	2.07	2.54	0.08
	داخل المجموعات	154.20	189	0.81		
	المجموع	158.35	191			
تقبل الذات	بين المجموعات	0.42	2	0.21	0.90	0.40
	داخل المجموعات	44.41	189	0.23		
	المجموع	44.84	191			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.23	2	0.11	0.70	0.49
	داخل المجموعات	32.01	189	0.16		
	المجموع	32.25	191			

دالة عند 0.05 فأقل

يلاحظ من جدول (17) أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.70) ومستوى الدلالة (0.49) وهي أكبر من مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بمعنى تقبل الفرضية وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى المعلمين تبعاً لمتغير سنوات العمل.

وتعزى هذه النتيجة الى المعلمين على اختلاف عدد سنوات عملهم قد تمكنوا من المحتوى المعرفي للمنهاج الذي يدرسونه وألما بكل متضمناته وملحقاته وترابطاته مع المناهج الأخرى بصورة تكاملية جعلتهم في درجة عالية من التمكن من طرق واستراتيجيات واساليب التدريس والوسائل التعليمية اللازمة مما يؤدي الى زيادة الثقة بالنفس وبالتالي زيادة مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، أما بخصوص الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة فلا توجد هناك دراسات سابقة تطرقت الى متغير سنوات العمل.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج الدراسة تم الخلوص بالتوصيات الآتية:

١. أن يقوم المشرفون بمنح المعلمين فرصة ممارسة التعليم بصورة مرنة تسمح لهم بالخروج عن المألوف وتقديم المبادرات التي تجعلهم أكثر كفاءة وفاعلية.
٢. اجراء تقييمات دورية للمعلمين من خلال مسح عشوائي للمهارات التعليمية الضرورية والتي يفتقر إليها المعلمون ومنها مهارات دمج التقنيات الحديثة في التعليم.
٣. توفير مصادر تعلم متنوعة لرفع مستوى ثقافة المعلمين ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

المصادر والمراجع:

- عبد الله، صديق (٢٠١٣). الكفايات اللازم توافرها لدى معلم المرحلة الثانوية في السودان، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان.
- أحمد، سهير (٢٠٠٠). *التوجيه والإرشاد النفسي*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- بركات، زياد، وحسن، كفاح (٢٠١١). الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات-فلسطين، ع ٢٤، ٣٧-٨٤.
- بهادر، سعدية (١٩٨٣). *من أنا، البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه لأطفال رياض الأطفال بين النظرية والتطبيق*، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- البوهي، فاروق شوقي (٢٠٠٣). *التخطيط التعليمي*، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، الإسكندرية.
- ربيع، هادي (٢٠٠٨). *الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث*. عمان: مكتبة المجتمع العربي
- الزعيبي، احمد (٢٠٠٣). *التوجيه والإرشاد النفسي*، دمشق، دار الفكر.
- سعودي، محمد، و عبد الوهاب، داليا (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي لاستشارة الدافعية الأكاديمية الداخلية في تقدير الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ذوي العجز المتعلم بمدينة الطائف دراسات عربية في التربية وعلم النفس-السعودية، ع ٣٧٤، ج ١، ١١٧-١٧٠.
- سليمان، محمد عبد العزيز عبد ربه (٢٠٠٠). تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، رسالة ماجستير.
- سمارة، عزيزة، النمر، عصام، الحسن، هشام (٢٠٠٢). *سيكولوجية الطفولة*. عمان: دار الفكر.
- الشيخ، دعد (٢٠٠٣). *مفهوم الذات بين الطفولة والمراهقة*. دمشق، دار كيوان.
- طه، سميه (٢٠٠٥). *الإرشاد النفسي*، القاهرة، عالم الكتب.

- العطوي، محمد (٢٠١٨). الإرشاد الأكاديمي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الغامدي، غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح (٢٠٠٩). التفكير العقلاني والتفكير الغير عقلاني ودافعية الانجاز لدي المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجدة، أطروحة دكتوراه، السعودية، جامعة أم القرى.
- الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٣). *كفايات التدريس*، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.
- القطناني، علاء (٢٠١١). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدي طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء محددات الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.
- المطرفي، غازي بن صلاح بن هليل (٢٠١٤). "أثر استخدام إستراتيجية (فكر -زواج -شارك) (TPS) في تنمية التحصيل وفعالية الذات الأكاديمية فى العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة التربية العلمية - مصر مج ١٧، ١٤، ١ - ٦٨ .
- Abdullah, S. (2013). Competencies, which is required among the secondary school teacher in Sudan, Master thesis, Om-durman University.
- Ahmad, S. (2000). *Psychological Counseling and Guidance*, Cairo, Anglo-Egyptian Publishing Library (in Arabic).
- Barakat, Z., Hassan, K. (2011). The educational competencies of teachers and the level of their practice and their relation to motivation for achievement. Al-Quds Open University (in Arabic) Journal of Research and Studies, Palestine, 24, 37-84.
- Bahader, Saadea. (1983) *who am I, Educational Psychological Program to the Who am I experience oriented towards kindergarten children between theory and practice*. Kuwait (in Arabic), Kuwait Association for Scientific Advancement.
- Al-Bohi, F. S. (2003). *Educational Planning*, Qaba' House for Publishing and Distributing, Cairo, Alexandria.
- Rabee', H. (2008). *Educational and Psychological Counselling from a modern perspective*, Amman, Arab Community Library (in Arabic), .
- Al-Zubi, A. (2003). *Educational and Psychological Counselling*, Damascus, Al-Fiker House (in Arabic).
- Saudi, M., Abd-Elwahan, D. (2013). The impact of training program to consult the internal academic motivation in academic self-esteem and academic achievement in a sample of middle school students with learning disabilities in Taif(in Arabic),. Arab Studies in Education and Psychology, KSA, 37(1), 117-170.
- Suleiman, M. (2000). Designing an orientation program to improve the concept of self in the children of housing institutions, Ein Shams University (in Arabic),, Childhood Graduate Institution, MA thesis.

- Sammarra, A., Al-Nimer, E., Al-Hassan, H. (2002). *Childhood Psychology*, Amman, Al-Fiker House (in Arabic).
- Al-Shaikh, D. (2003). *The Concept of Self between Childhood and Adolescence*. Damascus, Kiwan House (in Arabic).
- Taha, S. (2005). *Psychological Counselling*, Cairo, Books World (in Arabic), .
- Al-Atawi, M. (2018). *Academic Counselling*, Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Distributing (in Arabic).
- Al-Ghamdi, G. (2009). Rational thinking, irrational thinking and motivation to achieve a sample of adolescents who excel academically and ordinary cities of Mecca and Jeddah. PhD thesis, KSA, Um Al-Qura University (in Arabic).
- Al-Fatlawi, S. M. (2003). *Teaching Competencies*, Al-Shoroq House for Publishing and Distributing, Ramallah, Palestine (in Arabic).
- Al-Qatanani, A. (2011). The Psychological needs and the concept of self and its relation to the level of ambition of students of Al-Azhar University in Gaza in the light of self-determinants, Unpublished MA thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza(in Arabic), .
- Al-Matrafi, G. (2014). The impact of the use of the (TPS) strategy in the development of achievement and academic self - efficacy in science among middle second - grade students (in Arabic), *Scientific Education Journal, Egypt*, 17(1), 1-68.
- Jansen, M., Schroeders, U., & Lüdtke, O. (2014). Academic self-concept in science: Multidimensionality, relations to achievement measures, and gender differences. *Learning and Individual Differences*, 30, 11-21.
- Jarrar Ahmad, M., & Khan, A. (2018). A study of teaching competency of secondary school teachers in relation to their educational qualification, stream and type of school. *IJAR*, 2(2), 68-72.
- Schiffman & Kanuk. (1995). *Consumer Behavior*. India. Prentice Hall of India.
- Soufi, S., Damirchi, E. S., Sedghi, N., & Sabayan, B. (2014). Development of structural model for prediction of academic achievement by global self-esteem, academic self-concept, self-regulated learning strategies and autonomous academic motivation. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 114, 26-35.

Gabriela, O.V., Guadalupe, A.T. (2014). Development evaluation of an academic concept for adolescent's scalr. *Journal of Behavior, Health & Social Issues* vol. 5 num. 2 Pp.117-130 NOV-2013.

Malte, J., Ulrich, S., Oliver, L., (2014) Academic self-concept in science Multidimensionality, relations to achievement measures, and gender differences. *Learning and Individual Differences* 30 (2014) 11–21.

Enam, Shahuria (2006): Factors Influencing The Development of Self concept In Pre-Adolescent Boys And Girls, *J. Life Earth Sci.* Vol. 1, No. 2, pp 55-59.

Nye, S. (2009).social acceptance in spite of the fact that disadvantage in the prevalence of LD is considerably www.campbellcollaboration.org/lib/download (vested in 20/3/2010, at 11:30).

Wouters, S., Colpin, H., Van Damme, J., De Laet, S., & Verschueren, K. (2013). Early adolescents' academic self-concept formation: Do classmates or friends matter most? *Learning and Individual Differences*, 27, 193-200.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، د.محمود أحمد الشمالي ، أ.اماني سعيد زكريا جلغوم، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)